

## حوار

أجراه مارون بدران وأحمد بومرعي

# الإقبس تحاور نائب رئيس مجموعة مشاريع الكويت القابضة «كيبكو»

## العيار: الكويت قابلة للإصلاح.. وليست ميؤوساً منها

### مرض مزمن أصاب الكويتيين اسمه «نبي.. نبي.. نبي»



• فيصل العيار متحدثاً للإقبس

تصوير حسن يونس

مرتبط بعوامل عدة اجتمعت في وقت واحد. فالي المحكمة الدستورية، هناك التراجع الموسمي في الصيف، وايضا فزامن ذلك مع قرب شهر رمضان، وهناك انتخابات برلمانية مقبلة. اضافة الى ذلك المناخ الإقليمي والتراجع في البورصات الخليجية الذي جاء على خلفية الأحداث السياسية في المنطقة، وهناك ايضا عدم الوضوح في الاقتصاد العالمي.

هل تجد ان الارتعاجات في الاسهم صحية؟

يجب الا ننظر لكل الاسهم بنظرة واحدة، فهناك بعض الاسهم التي ارتفعت بشكل مبرر اذا ما اخذنا القيمة الدفترية الى القيمة السوقية بعين الاعتبار، وهناك مجال لاسهم اخرى لمزيد من الارتعاج. لكن كما قلنا مرارا ان جزءا كبيرا من التداولات يجري من دون أي أساس علمي او وجود اخبار او صفقات تبرر هذا الصعود، وهي مجرد مضاربات بلا قيمة مضافة للسوق وخطرة على المدى البعيد.

#### أداء هيئة الأسواق

نحن نتفهم الواقع الحكومي البيروقراطي، لكن بالانتقال الى هيئة اسواق المال على سبيل المثال، التي جاءت من خلفية اقتصادية. لماذا تدور في الحلقة البيروقراطية؟ هل هذه حالة كويتية عامة؟

اعتقد انه عامل الخوف من الخطأ، لكن نظري وبعد فترة تزيد على عامين من عمر الهيئة ومعرفة مشاكلها، لا بد أن تبادل باقتراحات لكي تسهل الدورة المستندية، لا أن يستمر الوضع على ما هو عليه بسبب قيود واليات وضعت في القانون، لكن التجربة أثبتت انها غير عملية. مع الاسف الشديد، هم يطبقون البنود المنصوص عليها في القانون بحذافيرها من دون العمل على مّد السلطات باقتراحات لكيفية تسهيل الاجراءات.

تمة من يقول ان بعض المسؤولين في الهيئة ينظرون للسوق على انه حالة من اثنتين «مخامر او مخامر»؟

اعتقد ان الموافقات المسبقة التي وضعت في القانون هي احدى السلبات التي تطيل الدورة المستندية وتثقل الامور. فالفروض من الهيئة هو المتابعة والملاحقة والعقاب، وليس العكس باقتراض ان الجميع متهمون واحيانا مجرمون حتى يثبت العكس.

كيف يظهر ذلك من خلال تعاملاتكم مع هيئة الاسواق؟

- الوقت ليس له اي قيمة لدى القائمين على الهيئة، فمثلا طلب استحواد قد تستغرق عملية دراسته أكثر من 6 اشهر، والمخضرب في فترة معينة، ولاحقا بدأ لان سهمه متوقف عن التداول، والآن من ذلك في حال قتل الاستحواذ، فمن يتحمل مسؤولية توقف

المثال منح طاقة كهربائية مجانية لحاجات المنزل الاساسية، لكن فوق الاحتياجيات يدفع المواطن اضعاف ما يدفع الان. فلا يجعل المواطن بيته مدينة ملاء. ففي الدول المنتجة للنفط، يبلغ نمو استهلاك النفط 14% بمتوسط سنوي فيبعد سنوات عدة، قد نحتاج الى ملايين البراميل يوميا، لتغطية الاستهلاك المحلي. نحن في الحقيقة مع القضاء على التبذير والتسيب، ينبغي على حولنا ان تكون ذكية. فالشطرة تكون في قدرة الحكومة على تسويق مشاريعها وحلولها البتكره والمسوقة جيدا إعلاميا.

#### تفاؤل في المرور

• ما الحل برأيك لوقف الهدر الحاصل في ترسية مشاريع حكومية كبيرة؟

- دعني اقل إننا كنا يائسين بسبب امور كثيرة، لكن أتى تفاؤل ما. ففي قطاع المرور على سبيل المثال لا الحصر، استطاع اللواء عبدالفتاح العلي أن يجعل الفرق ملموسا في الشارع. فلو صار عندنا عبدالفتاح ثمان وثالث في قطاعات مختلفة، لكننا وجدنا اصلاحات في وزارات اخرى. نعم عبدالفتاح وحده استطاع اعطاء جانب ايجابي وجميل للبلاد بنظر شهرين فقط من تسلمه. إن الكويت قابلة للإصلاح وليس ميؤوسا منها.

• هل ممكن برأيك ان يأتي وزير اصلاحي يفعل ما فعله عبدالفتاح علي في وزارته؟

- كما اعطينا الفضل اللواء عبدالفتاح، يجب ان نمنح أيضا فضلا لوزير الداخلية المسؤول عنه، والذي منح اللواء الصلاحيات. قد تلوم الوزير على امور كثيرة، لكنه فعل خيرا في هذا الجانب. كما نمدح أيضا العاملين مع اللواء عبدالفتاح الذين ساعدوه على تطبيق القوانين. إذن أكرر ان الكويت قابلة للإصلاح.

ففي شهرين فقط، لمس المواطن الإصلاح الذي بدأه عبدالفتاح، وهناك ايضا اجراءات اصلاحية في وزارة التربية. فما بالك في وزارة التجارة، التي قد يشعر المواطن فيها ان التعاملات تغيرت وتحسنت فيما لو قامت هناك عملية اصلاحية؟ الإصلاح ليس مجرد أفكار، بل أفكار وتنفيذ.

#### صعود البورصة

• بالانتقال الى موضوع الارتعاجات في سوق الكويت للأوراق المالية منذ بداية السنة ثم هبوطه في شهر يونيو، ما رأيك بأداء البورصة؟

- لا شك انه كان هناك نوع من التفاؤل بالتشريعات التي أقرت في فترة معينة، ولاحقا بدأ التخوف من المشهد السياسي قبيل حكم المحكمة الدستورية. واعتقد ان التراجع في الشهر الماضي



### إجراءات إصلاحية في وزارة التربية.. فما بالك إذا تم إصلاح «التجارة» أيضا؟

### عدم الاستقرار السياسي يؤثر في الأعمال.. خصوصا أن الاقتصاد خامل في الأساس

### دور الحكومة في القضايا الاقتصادية يكشف عن أداء ضعيف إلى أقل من متوسط

### القوانين الاقتصادية من المجلس المُبطل جيدة.. لكنها مشلولة بانتظار لوائحها

### بعض التشريعات الأخيرة تظهر «كرماً حاتمياً».. إنها نقطة سوداء لمجلس الأمة

### انتهى مفهوم توزيع كبار السن.. فيعوض الوزراء الشباب يعملون اليوم بجد ونشاط

### وزراء جدد يدخلون «شبكة العنكبوت».. ويقعون في دهاليز اللجان والوكلاء

### مشكلة الحكومة ومشكلتنا كمجتمع أننا نتمسك بالعناوين أكثر من التنفيذ!



## عن «كيبكو» وشركاتها

- 1 كل أسهم المجموعة ارتفعت بشكل جيد.. لكن الأسعار ما زالت أقل من العادل
- 2 «برقان» لا يحتاج إلى مخصصات إضافية كبيرة.. لكن تبقى وجهة نظر «المركزي»
- 3 نعم شعبية أسهمنا تراجعت.. 95% من المساهمين يملكون أكثر من مليون سهم
- 4 تغطية سندات «العقارات المتحدة» ممتازة.. بفضل الثقة بالمجموعة وشركاتها
- 5 مشاريع «العقارات المتحدة» ونجاحها قصة جميلة.. لا يعرف عنها كثيرون
- 6 افتتاح قريب لمول ومنتجعات في صلالة.. و«سوليدير العبدلي» يسير على ما يرام
- 7 القطاع المالي هو البنزس الرئيسي للمجموعة.. ويمثل 65% من حجم أعمالنا
- 8 مهتمون بقطاعي الصحة والتعليم.. وسنستثمر بالمدارس و«الضمان الصحي»
- 9 شركة OSN جاهزة للإدراج.. والخيارات اليوم بين سوقى لندن وأميركا
- 10 أي شركة لا يمنحها السوق التقييم الصحيح والعادل.. قد نخرجها من الإدراج
- 11 نقترب من تملك بنك الخليج المتحد بالكامل.. وربما نسحبه أيضا من سوق البحرين
- 12 نبحث دائما عن أفضل الفرص الاستثمارية في قطاعي التأمين والإعلام

متفائل بالكويت ويقابلتها للإصلاح، رغم عدم الاستقرار السياسي المستمر والخمول الاقتصادي المتنامي. متفائل بالشباب الذي قد يرتفع «تمثيله في مجلس الأمة المقبل بفضل نظام الصوت الواحد». متفائل باللواء عبدالفتاح العلي «الذي جعلنا نلمس تغييراً جذرياً في قطاع المرور بأقل من شهرين». متفائل بإمكانية وجود أكثر من عبدالفتاح واحد «في قطاعات حكومية مختلفة لنشر الإصلاحات». متفائل بالتشريعات الأخيرة رغم بقائها حتى الساعة «شبه مشلولة انتظاراً للوائحها التنفيذية والتفسيرية». متفائل بسوق الكويت للأوراق المالية لأن «أسهماً كثيرة ارتفعت بشكل مبرر، ولديها مجال أكبر للصعود بعد». متفائل بخروج البنوك الكويتية من الأزمة المالية، التي «دفعتم ثمنها وحدها عن طريق مساهميتها وأرباحها». متفائل بأداء مجموعة كيبكو في السنوات المقبلة، بفضل التركيز على المال والإعلام، مع توسع في التعليم والصحة.

فيصل العيار، نائب رئيس مجلس الإدارة في مجموعة مشاريع الكويت القابضة متفائل ولكن.. ينتقد مشكلة الحكومة ومشكلتنا كمجتمع أننا نتمسك بعناوين أكثر من التنفيذ!.. يضع الإصبع على الجرح عندما يصف وزراء جدياً بأنهم يدخلون «شبكة العنكبوت».. و«يقعون في دهاليز اللجان والادارات والوكلاء». يعترض على «الكرم الحاتمي» لمجلس الأمة المبطل فيما خص الملفات الشعبية. يتحسر عندما يشخص «مرضاً مزمناً عند الكويتيين اسمه نبي.. نبي.. نبي». ينتقد أداء أجهزة رقابية على القطاع الخاص «غرقت بالبيروقراطية والروتين الإداري».

عناوين كثيرة لشخص استثنائي، جرت العادة أن تحاوره الإقبس في رمضان من كل عام.. الشهر المبارك على الأبواب، وبويمارك لم يخلل علينا بلقاء مطول وعميق، في وقت تستعد البلاد فيه ربما لنقلة نوعية على الجبهتين السياسية والاقتصادية. أجوبة العيار دائماً من العيار الثقيل في الكثير من الملفات. أما بالنسبة لمجموعة «المشاريع» الترامية الأطراف، فتبقى توقعات فيصل وأفكاره ونظرته المستقبلية هي الفيصل في أداء الأصول والشركات التابعة. وفيما يلي نص الحوار:

• كيف ينظر الاقتصاديون الى المشهد السياسي مع قرب الانتخابات البرلمانية، وهل تغترب شيء من خلال البرلمان السابق والحكومة. ام مازالت حالة عدم الاستقرار السياسي تؤثر في الاقتصاد؟

من الطبيعي ان عدم الاستقرار السياسي يؤثر في الاقتصاد، خصوصاً اذا كان الاقتصاد خاملاً في الأساس، ولا يمكن فصل السياسة عن الاقتصاد في الحالة الكويتية للأسف، كل المؤشرات التي تقرأ أداء الحكومة في القضايا الاقتصادية تكشف عن أداء ضعيف الى اقل من متوسط، مثل مؤشرات لاجبيتها للمستثمرين المحليين والاجانب. ما لاحظناه في الفترة الاخيرة ان المشهد السياسي لم يتغير كثيراً من ناحية الاهتمام بالملف الاقتصادي. في المجلس السابق التي جاءت بعد اصدارها كمراسيم ضرورية، لكن القوانين شبه مشلولة بانتظار لوائحها التنفيذية والتفسيرية.

هل انت متفائل بالانتخابات المقبلة والمجلس المرتقب؟

اعتقد ان المجلس المقبل مختلف، فهذه فرصة للشباب، وانا متفائل جدا. واذا سالتني لماذا، فلأن الحدوث للوصول للبرلمان اصعب اقل بكثير في ظل وجود الصوت الواحد، وانتهى موضوع التحالفات السياسية القائمة على ان جماعة تعطي مرشحاً 3 اصوات ويحصل على صوت رابع من الخارج، الان الصوت هو لشخص واحد فقط.

يعني ذلك انك مويد لنظام الصوت الواحد؟

- نعم، لكن تمنيت الا ياتي بمرسوم ضروري، بل من داخل مجلس الأمة.

• لكن ما رأيك بالتشريعات الصادرة عن مجلس الصوت الواحد المُبطل؟

- اعتقد بان بعض ما خرج منه من تشريعات جيد، والبعض الآخر غير جيد، خصوصاً «الكرم الحاتمي» الزائد في بعض القوانين الشعبية التي خرجت، والتي اعتبرها نقطة سوداء في هذا المجلس.

هذا يظهر ان مجلس الصوت الواحد لا يختلف كثيراً عن المجالس السابقة التي طالبت بقوانين شعبية. يبدو ذلك مشهداً كويتياً عاماً ما رأيك؟

- اظن انه لا يوجد صورة واضحة للشعب الكويتي، او اعلام حكومي يمكنه ان يبين خطورة ذلك، هناك ضعف كبير في توضيح وجهة النظر الصائبة للشعب الكويتي.

#### السياسة والشباب

• هل تعتبر أن المعارضة السابقة تراجعت؟

- وهج المعارضة تراجع كثيراً، وقد شاهدنا كيف تراجع الصوت العالي والصراخ قبل حكم المحكمة الدستورية، واليوم تراجع أكثر بعد الحكم. فالكثير من القاطنين سيشركون في الانتخابات المقبلة. واكبر الخاسرين في المعارضة هم من يضمنون النجاح في الانتخابات لكنهم سيقاطعون، لكن هناك اشخاص في المعارضة يقاطعون أصلاً لأن لا أمل لهم بالنجاح مع نظام الصوت الواحد.

هل يبقى علي الراشد برأيك رئيساً لمجلس الأمة؟

- نعم قد يبقى، فهو في النهاية رجل مثقف وقاض سابق، ويتمتع بقاعدة شعبية.

• مع تفاؤلك بالشباب في مجلس الأمة، هل تنصح الحكومة بتوزيع شباب أكثر؟

- انتهى مفهوم الحكمة ومفهوم توزيع كبار السن لإدارة الشؤون العامة. فرؤساء وزراء دول متقدمة أعمارهم في الثلاثينات أو الأربعينات. استثمارك بالشباب وبوجههم وطاقاتهم قد يغطي سلبات كثيرة، فهناك بعض الشباب من الوزراء اليوم يعملون بجد.

• ما رأيك بأداء الحكومة؟

- مشكلة الحكومة ومشكلتنا كمجتمع أننا نتمسك بعناوين أكثر من التنفيذ. لماذا لا نعمل في الكويت كما فعل رئيس الوزراء في ماليزيا قبل 5 سنوات، عندما وضع جدولاً بأهداف يسعى لتحقيقها في حال فاز بالانتخابات؟ ولم تكن أهدافه مجرد عناوين، بل أفكار معززة بارقام، مثل «نتمنى ان يصل النمو الى 2% و» ان ترتفع كفاءة الاقتصاد

**عن البنوك و«المركزي»**

■ اليوم هناك حوار أكثر من السابق بين «المركزي» والبنوك

■ «المركزي» يرى الأمور سوداوية وأن الأزمة لم تنته بعد

■ يجب الأخذ بعين الاعتبار أن البنوك لديها مساهمون ووكالات تصنيف

■ انتهت الأزمة في القطاع لكن يبقى بعض الرواسب يميناً ويساراً

■ مقاييس المخصصات غير واضحة.. وعلى بنوك جعل مخصصاتها العامة «محددة»



## برج كيبكو.. نسبة الإشغال قريبة من 80%

قال فيصل العيار ان نسبة اشغال المكاتب قريبة من 80% في برج كيبكو الجديد في منطقة شرق، الذي أفتتح رسميا نهاية العام الماضي. ولدى سؤاله عن سبب نسبة الأشغال في هذا البرج، الذي يعتبر حاليا ثاني اكبر برج للمكاتب في الكويت، اجاب ان البرج ذكي ويمتاز بتقنيات عالية، وموقعه مميز، وفيه مواقف لجميع المستأجرين وضيوفهم. كما ان ادارة البرج كانت مرنة في التعاون مع المجموعات التي استأجرت الوحدات من كل النواحي، من حيث مساحة الوحدات والأسعار. كما ان البرج يمتاز بوجود وحدات سكنية يمكن بيعها وتأجيرها، وجار ذلك حاليا، حيث هناك اقبال من الكويتيين والاجانب.

## نصيحة بمليون

سالنا فيصل العيار: أين ينصح من يملك أموالا بنحو مليون دينار في هذه الفترة بالاستثمار، وفي أي أصول؟ فأجاب: «أنصح أولا بتوزيع الاستثمارات على أدوات مختلفة. أولا، فليحتفظ بنحو 20% من الأموال «كاش» في وديعة أو أدوات النقد الأخرى. ثانيا، ليستثمر 20% في الأسهم المحلية الجيدة. ثالثا، نحو 40% في سندات شركات محلية، لأن العائد على هذه السندات مرتفع نوعا ما في الكويت. رابعا، يمكن استثمار 20% في أسواق خارج البلاد، خصوصا في أميركا».

## علاقة العقار الاستثماري بالفائدة

يقول فيصل العيار: «يصعب على صغار المستثمرين الاستثمار في عقارات خارجية، بسبب تعقيدات الضرائب والتملك والمحاماة، وما إلى ذلك من عقبات. أما في الكويت، فأعتقد أن السوق العقاري تشبع. فصعود أسعار العقارات الاستثمارية بشكل كبير في الأعوام الماضية، خفض العوائد أيضا. ننبه هنا إلى أن أغلب الناس اتخذوا قراراتهم الاستثمارية على أساس أسعار الفائدة المنخفضة اليوم. ولو تغيرت ظروف الأسواق في العالم، قد نشهد ارتفاعات في أسعار الفائدة لمحاربة التضخم أيضا، وأول من يتأثر سلبا برفع الفائدة هو العقار الاستثماري».

# لو عندنا عبد الفتاح ثانٍ وثالث.. لانتشرت الإصلاحات



● العيار: الكثير من حملة شهادات الدكتوراه جاهزون للتطوير.. لكن العزلة في التطبيق

السهم كل هذه المدة؟ وكم من الفرص الاستثمارية التي ضاعت على المستثمر بسبب هذا التوقف؟ كل أمر ننوي القيام به يحتاج إلى متابعة وإرسال بيانات تفصيلية. وقد ذكرت موضوع الاستحواذ، وهناك طلبات أخرى متعلقة بزيادة رأس المال على سبيل المثال، وفي هذا الصدد أنا أتساءل من يستطيع تقدير حجم احتياجات الشركات في أسواق المال أو إصدار سندات أو غير ذلك من طلبات التمويل والاستحواذ؟

- هل هناك حالة خاصة حصلت معكم؟ - نعم، هناك قضية استحواذ إحدى شركاتنا التابعة على شركة منافع الاستثمارية، وهي شركة صغيرة، لكن هناك مادة في القانون تقول انه لا يجوز للشركة المستحوذ عليها أن يكون لديها مركز استثماري احتكاري بنسبة تزيد على 50% في قطاع معين. وقد دخلنا في حلقة مفرغة من الخطابات الرسمية بين الجهات الحكومية، كارسال الهيئة للوزارة كتابا للاستفسار، اذا كانت «منافع» تملك 50% في قطاع معين، وهكذا (وكان يمكن ببساطة كشف أن «منافع» شركة رأسمالها لا يزيد على 20 مليون دينار، وإن ملفها لا يحتمل كل ذلك، بدل أن نظل في هذا الروتين أكثر من شهر ونصف الشهر.
- قد يكون ذلك صحيحا في مكان ما، لكن لماذا نلوم هيئة الأسواق في ملفات أخرى؟ فقد شهدنا فترة من زيادات عشوائية لرؤوس أموال شركات بعشرات ملايين الدنانير، ولم تكن لأهداف استثمارية كما ادعت ادارات هذه الشركات.

اطن ان الأفضل هو استخدام مبدأ «الثواب والعقاب»، اطلب مني معلومات عامة عن كيفية استخدام رأس المال ومشاريعي المستقبلية، ولتكن شفافة في عرض هذه المعلومات على الجميع. وإذا تم عكس ذلك فهناك عقاب لمن يضلل المستثمرين والمساهمين. لكن ما نقوله ان على الهيئة عدم اداء «قبة المستثمرين»، وإذا كانت هناك جدية فعلية في تطوير سوق المال، فالاولى منع الاشخاص الذين يستغلون هذه الاستثمارات لتكون منافسة للجميع. الملاحظ اليوم ان معظم من يقع ضحية الاشاعات هم فئة المتقاعدین وصغار المستثمرين.

## ظاهرة «تويتير» صحية

عن علاقته بمواقع التواصل الاجتماعي، يكشف فيصل العيار انه لا يملك حسابا في تويتير، لكن يقول: «أتابع بعض التغريدات على الموقع عبر جهاز الأيباد. فاستخدم تويتير في الكويت من الأكثر شيوعا في المنطقة. أولادي ناشطون على تويتير، وأعتبر هذه الظاهرة صحية، لكن هناك تماديا في أحيان كثيرة، مع ذلك نحن في الكويت محصنون أكثر من غيرنا من الدول المحيطة».

## ماذا تضيف مدينة الحرير على الاقتصاد؟

علق فيصل العيار على تصريح الوزير محمد عبدالله لقناة تلفزيونية حول إنشاء مدينة الحرير بقيمة ربع تريليون دولار على مدى 10 سنوات. وقال العيار في هذا الإطار: «عرفنا أن الرقم كبير، لكن لم يشرح لنا أحد الإضافة التي سيأتي بها المشروع للاقتصاد، وإذا كانت هناك فعلا إضافة، فهل هذا المشروع هو خيارنا الوحيد أم هناك بدائل».

## OSN والإدراج

- كم تُشكل OSN كحجم داخل مجموعة «كيبكو»؟ ومتى سيتم إدراجها؟ - في فواتيرنا ربما لا تُشكل أكثر من 10% إلى 15%، لكن كقيمة سوقية تُشكل أكثر من ذلك بكثير. بالنسبة للإدراج، فالشركة جاهزة وقد عيننا شركة روتشيلد كشركة استشارية لتقديم لنا الخيار الأفضل من ناحية التوقيت المناسب للإدراج لتعظيم القيمة وسعر الطرح لشركة OSN. كما ستقدم لنا الخيار الأفضل من ناحية سوق الإدراج، والخيارات اليوم بين سوق لندن وأميركا، وكل سوق لديه مميزات ومساوئه.
- هل تستثمر حصص السيطرة لمجموعة «كيبكو» على الشركة بعد إدراجها؟ - ما يمكننا تأكيده ان «كيبكو» لا تريد التخلي عن هذا القطاع، وسنظل جزءا رئيسيا من مستقبل OSN.
- هل صحيح ان دمج «أوربت-شوتاي» أدى إلى نجاح نموذج OSN في السنوات الأخيرة بعد تعثر المشروع في البداية؟ - دعني أؤكد لكم ان نجاح OSN عائد الى سياسة التشفير التي قمنا بها، وفي الوقت نفسه لا يوجد شك لدى المستخدم لخدمة OSN أنه يتلقى خدمة مميزة وذات جودة فريدة من نوعها في قطاعها. وحاليا اذا كان المستخدم يريد خدمة التلفزيون المدفوع Pay TV فلا يوجد خيار امامه سوى OSN، ولدينا سوق يمتد من الخليج للمحيط وتستهدف 300 مليون شخص.

## استحوذات مقبلة

- هل صحيح أن «المشاريع» ستستحوذ على «العقارات المتحدة» بالكامل وتخرجها من سوق الكويت للأوراق المالية؟ - وجود شركة داخل البورصة يكون لأسباب كثيرة، مثل السيولة والتقييم العادل، فإذا لم تتواجد انقضى الغرض من هذا الإدراج، إذا لم يمنحها السوق التقييم الصحيح، قد نخرجها من الإدراج. ما زالت أسعار الكثير من أسهم مجموعة «المشاريع» أقل من القيم العادلة، لقد عززنا استثماراتنا بشكل كبير في مؤسساتنا، نعتبر أن سهم العقارات المتحدة أقل من قيمته العادلة بعد تحفيز أرباح مستمرة في السنوات الماضية، ولكن لا نقر من هذا النوع.
- وماذا عن بنك الخليج المتحد بعد سحبه من سوق الكويت للأوراق المالية؟ - نحن قريبون من تملكه بالكامل، وربما سحبه أيضا من سوق البحرين.
- هل تنصح الآخرين بسحب شركات من السوق في حال توقفت عن الاستفادة من مميزات الإدراج؟ - بالتأكيد، لكن من لديه الأموال للاستحواذ بالكامل على شركات تابعة؟
- مجموعة كيبكو تنافس على مشروع مستشفيات الضمان الصحي، ماذا تتوقع من هذا المشروع الذي طرحته الحكومة؟ - هذا المشروع مهم للكويت ومجد تجاريا أيضا، لكن كلفته الرأسمالية عالية، خصوصا إذا اقترنت مع مخاطر التعامل مع الحكومة. هل تعرف أننا ننافس على شراء 26% من الشركة المزمع إنشاؤها، في حين أننا سنقوم بإدارة كامل الشركة؟ يبدو أن الدولة ترغب بالاستفادة على ظهر المستثمر، فحتى لو زادتنا في المنافسة، تذهب الأموال للدولة لا للشركة، وهذه مهزلة. فهل ينقص الدولة فلوس؟ لتتق الأموال في الشركة وتستفيد منها عند التأسيس، فغرة أخرى في بنود التأسيس: في حال لم يكتب المواطنون بالحصص المخصصة لهم بشكل كامل، على المزيد من القطاع الخاص أن يشتري الحصص غير المكتتب بها بسعر المزايدة، وهذا غير منطقي.
- هل هناك استحواذات جديدة تعملون على تنفيذها في المجموعة؟ - نحن دائما نبحت عن الفرص الاستثمارية ذات القيمة المضافة، فقطاع التأمين على سبيل المثال قطاع نشط وفيه فرص وكذلك قطاع الاعلام، لذلك نحن دائما نبحت عن أفضل الاستثمارات في مثل هذه القطاعات.

الى اللجوء لإصدار السندات. و«كيبكو» كانت أولى المجموعات التي تصدر سندات لمدة 10 سنوات، وهو ما جعلها تقتصر عن طريق السندات طويلة الاجل لتغطي التزامات مرحلية، وهي عملية هيكلية مالية للإلتزامات المجموعة بشكل مرن، تساعدنا على تمديد مدة الاستحقاق أو تخفيض التكلفة.

- لماذا برأيك تبدو مجموعة شركات «كيبكو» ناشطة في مجال إصدار السندات ولا يوجد هذا الوضع لدى الآخرين؟ - اعتقد اننا الأكثر نشاطا في إصدارات السندات. واعتقد ان كثيرا من الشركات لديها التزامات ومثقلة بالديون واصولها مرهونة، وهو امر لا يساعدها على إصدار السندات والحصول على تغطية من المستثمرين الذين يفضلون مؤسسات، مثل شركات «كيبكو» ذات الديون القليلة واصولها غير مرهونة مقابل ديونها. لكن للعلم نحن نعمل من خلال «كامكو» على تشجيع الشركات الناشئة الجيدة لتمويل عملياتها من خلال السندات، وكانت «كامكو» مديرا لإصدار عدد من السندات في الاعوام الأخيرة.

- لاحظنا عمليات تخارج لشركة العقارات المتحدة من استثمارات في لبنان وقطر، لماذا؟ - لدى شركة العقارات المتحدة مشاريع واستثمارات عدة في الخارج، والتخارج امر طبيعي في سياق الفرص المتاحة. لكن يمكننا وصف مشاريعها بـ«القصة الجميلة» التي لا يعرف عنها كثيرون، وإذا اردت ان اسرد القصة من الناحية المالية، فالعقارات المتحدة، لم تخسر في اي سنة منذ استحوذنا عليها. ومن ناحية مشاريعها، فنحن نفخر بعملية التطوير التي قمنا بها في الكويت وسلطنة عُمان والأردن ومصر. ففي سلطنة عُمان هناك مشروع يضم مول ومنجعات وفندق في صلالة يتم افتتاحه حاليا وتكلفته نحو 50 مليون دينار، وقد احدث تغييرا ايجابيا في المنطقة. وفي الأردن، هناك ما أصلح على تسميته «سوليدير العبدلي»، وهو مشروع كبير يضم في جزء منه مول للمحلات والكافيات وجزء آخر للمكاتب في منطقة العبدلي الأردنية، ويخلق المشروع نحو 13 ألف وظيفة وشركة العقارات المتحدة مسؤولة عن جزء المول وهو يسير بشكل جيد.

## نظرة مستقبلية

- بعد سنوات من عمر «كيبكو» نلاحظ أنها متواجدة في كل القطاعات وليس فقط كما قلتم بأنكم مؤسسة تجمع ثنائي المال والاعلام، فقط، أين «كيبكو» الآن؟ - الشركات الرئيسية في مجموعة «كيبكو» لم تتغير. من الطبيعي ان تكون هناك مشاريع جديدة وهذا امر وارد، لكن شركتنا تضم العقارات المتحدة والخليج للتأمين منذ التسعينيات. اذا اردت ان اختصر نموذج عمل «كيبكو» فهي شركة قابضة ومشاركة في التشغيل من خلال المشاركة في استراتيجيتها وشركاتها واختيار مجالس الادارات والادارات التنفيذية. اما الرئيس الرئيسي للمجموعة فهو القطاع المالي، وتدرج تحته البنوك التجارية والتأمين وادارة الاصول وهو يمثل 65% من حجم المجموعة. اما قطاع الاعلام، وهو شركة OSN في وضعنا الحالي، فهي الشركة الاعلامية الاولى في المنطقة، وهي مميزة ومختلفة عن الشركات الموجودة، وهي تتطور بشكل مستمر. لدينا الى جانب ذلك قطاع العقار وقطاعات اخرى، لكن يبقى المال والاعلام هما الاساس.
- أين تتجه «كيبكو» في السنوات الخمس المقبلة؟ - نحن نعد بان القطاعات الرئيسية لدينا ستكبر في السنوات المقبلة، لتمثل أكثر من 70% من تركيزنا. هناك 30 افكار جديدة، منها افكار مالية مثل شركة قاعد التي بدأ نشاطها في البحرين، وهناك اهتمام بشركة مستشفيات الضمان الصحي، والعجز الثالث هو الاستثمارات الكبيرة في قطاع التعليم، ونحن لدينا حاليا مؤسسات تضم 13 الف طالب، أغلبها في الكويت. باختصار، نحن منجّهون نحو قطاعي «الصحة والتعليم» كقطاعات جديدة.

## اللواء العلي استطاع وحده إعطاء جانب إيجابي للبلاد.. في شهرين فقط

كما أعطينا الفضل للواء.. نمنح فضلا لوزير الداخلية ونمدح العاملين معه

متفائل جداً بتركيبة مجلس الأمة المقبل.. إنها فرصة الشباب مع «الصوت الواحد»

أؤيد نظام الصوت الواحد.. لكن تمنيت ألا يأتي بمرسوم ضرورة

وهج المعارضة تراجع كثيرا.. وشاهدنا كيف تراجع الصوت العالي والصرخ

أكبر الخاسرين في المعارضة هم من يضمنون النجاح في الانتخابات.. ويقاطعون

نواب سابقون في المعارضة يقاطعون لأن لا أمل لهم بالنجاح مع «الصوت الواحد»

الراشد قد يبقى رئيساً للمجلس.. إنه رجل مثقف وقاض سابق ويتمتع بشعبية

ليست الأولوية لخفض الرواتب وفرض ضرائب.. بل للالتزام في العمل والإنتاج

لماذا لا تتم محاسبة المتهمين بالفساد ليكونوا عبرة للآخرين؟.. لم نسمع بأحد سُجن!

أنا ضد إلغاء الدعم بشكل كامل.. لكن لتدعم الحكومة احتياجات المواطنين المنطقية

مواطنون يجعلون بيوتهم مدن ملاء.. لذا يجب القضاء على التبذير والتسيب!

## كيبكو والبورصة

- في مقابلتنا معكم العام الماضي، توقعتم صعود السوق وتكثف من الشركات القليلة المتفائلة، كيف استفادت مجموعة «كيبكو» من هذا الواقع الجديد؟ - كل اسهم مجموعة «كيبكو» ارتفعت بشكل جيد، وحتى «كيبكو» صعدت من 450 فلسا بعد توزيع الاريح الى 550 فلسا، والحال نفسه في بنك برقان وشركة العقارات المتحدة وشركة الخليج للتأمين. لكن نظن ان الاسعار مازالت اقل من القيمة العادلة لهذه الاسهم، ونعتقد ان هناك فرصة لها للصعود ايضا.
- إلى أي درجة هناك اعداد مساهمين في المجموعة، وهل مازالت «كيبكو» تتمتع بالزخم الشعبي السابق؟ - طبعاً شعبية اسهم «كيبكو» تراجعت عن السنوات السابقة، لأن مؤسسات استثمارية عدة دخلت في السنوات الأخيرة واستحوذت على نسبة من الاسهم. لكن ما استطع ان اجزم فيه ان اكثر من 95% من ملاك «كيبكو» يملك كل واحد منهم فوق مليون سهم، وهي في اغلبها مؤسسات، لذلك لا نجد حركة بيع وشراء سريعة على اسهم المجموعة لان معظم المستثمرين بي يساعدون على وجود سائلة للاسهم؟
- هل هذا يطمئنكم، خصوصا ان صغار المتداولين - نحن مطمئنون لان هناك دائما طلبات بيع وشراء تجدها على اسهمنا في السوق، مما يتيح الحركة للمستثمرين، فلم نشهد يوما عدم وجود طلب لاسهم المجموعة او عدم وجود تداول.

## أهمية السندات

- لاحظنا تغطية جيدة بلغت 1.5 مرة لسندات شركة العقارات المتحدة، من هي مصادر الاكتاب؟ - نعم كانت تغطية ممتازة، واغلبها جاء من مؤسسات محلية. قد يكون هناك عملاء من الخارج لمؤسسات محلية مثل البنوك او صناديق استثمار، لكن هذا لا يتم الافصاح عنه. في اغلب السندات التي طرحتها «كيبكو» او «برقان» كان يأتيها عملاء من السعودية والمجموعة وشركاتها.
- أين تتركز استفادة مجموعة شركات «كيبكو» من إصدارات السندات؟ - كما تعلمون ان البنوك المحلية لا تعمل الا بقروض قصيرة الاجل، والمؤسسات المالية الكبيرة تحتاج الى تمويل طويلة الاجل، وهو ما دفعنا

## عن البورصة وهيئة الأسواق

- 1 هيئة الأسواق خائفة.. وعليها المبادرة باقتراحات لتسهيل الدورة المستندية
- 2 على الهيئة عدم ارتداء «قبة المستثمرين» إذا كانت جادة في تطوير السوق
- 3 الأولى منع من يستغل تواجد المستثمرين في ردهة البورصة لترويج الإشاعات
- 4 لا قيمة للوقت لدى القائمين على الهيئة.. دراسة طلب استحواد تستغرق 6 أشهر!
- 5 الأفضل استخدام مبدأ الثواب والعقاب.. لتطلب الهيئة معلومات وتعاقب المضللين
- 6 هل يعقل أن تسأل الهيئة «التجارة» عن مدى احتكار «منافع» لقطاع الاستثمار؟!
- 7 أسهم كثيرة ارتفعت بشكل مبرر.. ولديها مجال أكثر للمزيد من الصعود
- 8 جزء كبير من التداولات يجري من دون أي أساس علمي.. مجرد مضاربات خطيرة!